4292 - حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم عن ابن أبي مليكة أن علقمة بن وقاص أخبره .

أوتي بما فرح امرئ كل كان لئن فقل عباس ابن إلى رافع يا اذهب لبوابة قال مروان أن Y وأحب أن يحمد بما لا يفعل معذبا لنعذبن أجمعون . فقال ابن عباس وما لكم ولهذه إنما دعا النبي A يهود فسألهم عن شيء فكتموه إياه وأخبروه بغيره فأروه أن قد استحمدوا إليه بما أخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما أتوا من كتمانهم ثم قرأ ابن عباس { وإذ أخذ ا ميثاق الذين أتوا الكتاب - كذلك حتى قوله - يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا } .

تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج .

حدثنا مقاتل أخبرنا الحجاج عن جريج أخبرني ابن أبي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه أخبره أن مروان بهذا .

[ش أخرجه مسلم في أوائل صفات المنافقين وأحكامهم رقم 2778 .

(ومالكم ولهذه) أي لم تسألون عن هذه المسألة وهذه الآية لم تنزل فيكم . (استحمدوا إإليه) صاروا محمودين عنده . (ميثاق) عهد . (أتوا الكتاب) اليهود والنصارى أعطاهم ا تعالى علم الكتاب المنزل من التوراة والإنجيل . / آل عمران 187 / . وتتمتها { لتبيننه للناس ولا تكتموته فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون . . } (فنبذوه) طرحوا الميثاق . (وراء ظهورهم) أهملوه ولم يعلموا به . (اشتروا به) استبدلوا به . (ثمنا قليلا) من الرياسة الدنيوية ومتاعها . (كذلك) إشارة إلى أن الذين أخبر عنهم في الآية المسؤول عنها هم المذكرون في الآية قبلها انظر 4291)